@ 566 @ 150 - 151 $ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من الجبل ! 2 2 ! يعني حزينا والأسف في اللغة شدة الغضب ومنه قوله تعالى ^ فلما ءاسفونا انتقمنا منهم ^ الزخرف 55 ويقال أشد الحزن كقوله ! 2 2 ! يوسف 84 ! 2 2 ! يعني بعبادة العجل يعني بئس ما فعلتم في غيبتي ! 2 2 ! يعني استعجلتم ميعاد ربكم ويقال أعصيتم أمر ربكم ويقال معناه ! 2 ! 2 بالفعل الذي استوجبتم به عقوبكم ربكم ! 2 2 ! من يده قال الكلبي انكسرت الألواح وصعد عامة الكلام الذي كان فيها من كلام ا تعالى إلى السماء وقال بعضهم هذا الكلام في ظاهرة غير سديد لأن الكلام صفة والصفة لا تفارق الموصوف فلا يجوز أن يقال الكلام يصعد ويذهب ولكن تأويله أن الألواح لما انكسرت ذهب أثر المكتوب منها وهذا إذا كان من غير الأحكام وأما الأحكام أيضا فلا يجوز أن تذهب عنه وإنما أراد بذلك حجة عليهم وروي في الخبر أن ا تعالى أخبر موسى أن قومه عبدوا العجل قال موسى يا رب من اتخذ لهم العجل قال السامري قال من جعل فيه الروح قال أنا قال فأنت فتنت قومي قال له ربه تركتهم لمرادهم وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال ليس الخبر كالمعاينة لما أخبر ا موسى بأن قومه قد عبدوا العجل لم يلق الألواح فلما عاين ألقى الألواح .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أخذ بشعر رأسه ولحيته ! 2 2 ! يعني قال له هارون يا ابن أمي لا تأخذ بلحيتي قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص يا ! 2 2 ! بنصب الميم وقرأ الباقون بالكسر وهكذا في سورة طه فمن قرأ بالنصب جعله كاسم واحد كأنه يقول يا ابن أماه كما يقال يا ويلتاه ويا حسرتاه ومن قرأ بالكسر فهو على معنى الإضافة إلى نفسه وكان موسى أخاه لأبيه وأمه ولكن ذكر الأم ليرققه عليه .

قال ! 2 2 ! يعني قهروني واستذلوني ! 2 2 ! يعني هموا بقتلي ! 2 2 ! يعني لا تفرح علي أعدائي يعني الشياطين ويقال أصحاب العجل ! 2 2 ! يعني لا تظنن أني رضيت بما فعلوا قال موسى ! 2 2 ! بما فعلت بأخي هارون ويقال لإلقاء الألواح ^ و ^ اغفر ! 2 2 ! ما كان منه من التقصير في تركهم على عبادة العجل ! 2 2 ! يعني جنتك ! 2 2 ! يعني أنت أرحم بنا منا بأنفسنا وقال الحسن يعني أنت أرحم بنا من الأبوين